ARCHAEOLOGICAL
REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

April 1984 - Fowrth Issue

العدد الرابع – ابريل ١٩٨٤

محتويات العدد:

- رؤيا فى قضايا الآثار والترميم
- قلعة صلاح الدين (الجزء الثانى) أعمال الترميم المعمارى والدقيق
- ترميم مسجد محمد على باشا
- ترميم مسجد الناصر محمد بن قلاوون
- ترميم قصر الجوهرة وسراى العدل

احدى الاروقة بمجمد الناصر محمد تظهر فيه القطع الخشبيه المذهبه التى تسقف الجامع

هيئة التحرير

د . أحمد قدرى
أ . محمود الحديدى
د . شوقى نخله
م . جوزيف زكى
م . أحمد جبر شريف
د . عليه شريف
م . حسانين محمد حسانين
د . عبد الباقى إبراهيم
د . أحمد كمال عبد الفتاح
د . أمال العمرى

الإفتتاحية

رؤية فى قضايا الآثار والترميم

تتميز مصر منفردة بين بلدان العالم بأنها مهد للحضارة الانسانية التى قامت على ارضها فى تتابع تاريخى تسجله المعالم الشامخة لاقدم مدينة قدمت للبشر عامة وللحضارة العالمية الحديثة خاصه - العديد من الانجازات والمفاهيم فى العمارة والفنون والعلوم على حد سواء وتعد البقايا المادية لهذه المدنية - سواء القائمة على ظهر الارض أو باطنها أو فى المتاحف أو المخازن الاثرية والتى تمثل حقبا متصلة متعاقبة منذ عصور ماقبل التاريخ من الحضارة المصرية القديمة والعصر اليونانى والرومانى والقبطى والاسلامى حتى القرن الماضى - بمثابة اضخم متحف طبيعى على ظهر الارض الامر الذى اضفى على مصر مكانة ثقافية وحضارية بالغة الأهمية كما يمثل ثقلا هاما ومؤثرا فى علاقاتنا السياسية والثقافيه بل والاقتصادية على حد سواء .

ويوضح ذلك كبر حجم المسئولية والتحدى الذى يتعين علينا مواجهته الان حيث تبدو أهمية قضية تراثنا الاثرى من موقع شامل وجذرى باعتبار ان نهضة مصر الحديثة لايمكن ان تتحقق حضاريا وتعطى ثمارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بكل ما يمثله ذلك من خلال خطط الدولة وادائها فى جميع المجالات الا بوضع هذا التراث فى ضمير أمتنا وشعبنا المعاصر وذلك برفع بقايا هذا التراث فى المناطق والمتاحف الاثرية الى مصاف عالمى من الترميم والتطوير والمحافظة من جانب ورفع الوعى التاريخى والاثرى لعامة مواطنينا وشبابنا من جانب آخر لاستكمال المقومات الثقافية والحضارية للشخصية المصرية المعاصرة ولتحقيق تماسكها وبنائها الوجدانى والفكرى ولدعم طاقتها وقدرتها على الانجاز ومواجهه تحديات العصر من جانب آخر .

فمنذ انشاء ادارة للاثار المصرية فى الخمسينيات من القرن الماضى ولجنة للتراث العربى الاسلامى فى الثمانينات منه بدأت لاول مره فى تاريخ مصر الحديثة مواجهه علميه لتراثنا الاثرى وان اخذت هذه المواجهات - ولاسباب اكاديمية بحته متعلقة بالتاريخ العلمى لعلم المصريات خاصه والاثار بصفة عامة - طابعا علميا أو حفريا بينما كان الترميم والحفاظ على التراث يأتى فى الدرجة الثانيه من الاهمية فى الغالب خلال تلك المرحلة . حتى صدر القانون رقم ٢١٥ لسنه ١٩٥١ ثم تصرت ادارة الاثار عام ١٩٥٢ بعد ثورة يوليو كآخر ما تصر وتحرر من هذه الهيمنة الأجنبية فى مؤسساتنا الوطنيه .

ولن اكون متجاوزا لاى واقع اذا قررت ان اعمال الترميم كانت تمثل صيانة دورية فى طبيعتها سواء فى المواقع المصرية او الاسلامية خاصه كما كانت جزئية فردية الاداء لاتمثل اية مواجهة او فلسفة ترميمية شاملة وبحجم متواضع للغاية فيما عدا اعمال الترميم المعمارى والدقيق والانقاذ التى تمت لمعابد النوبة وفيله فى اطار الحملة الدولية لانقاذ اثار المنطقه مع هيئة اليونسكو منذ الستينيات من هذا القرن ناهيك ان المتاحف المصرية القومية خاصه والتاريخيه لم تشملها يد التطوير او الترميم او الخدمات منذ انشائها فى مطلع القرن العشرين . كما بلغ التدهور للاثار عموما خاصه الاثار الاسلاميه فى القاهرة الى درجة تهديدها بالانهيار مما يتعين معه خلال العقدين او الثلاث عقود القادمة جهد قومى لانقاذ الموقف البالغ التردى خاصه وان معضلات المياه الجوفيه والتلوث البيئى وزحف المشروعات الزراعية والصناعية والاسكانية بدأ يضيف مؤثرات سلبيه جديدة ومعضلات فنيه من نوعية معقدة يتعين وضعها فى الاعتبار .

ومنذ ديسمبر ١٩٨١ وهيئة الاثار فى حالة تعبئة شاملة وقد تم بالفعل اعداد خطه قوميه مفصلة على مدى خمس سنوات ووضعها فى ثلاث مراحل زمنية عاجلة ووسيطة وطويلة المدى شاملة تطوير المتاحف الرئيسية وانشاء متاحف اقليمية جديدة وكذلك متحف قومى للحضارة المصرية بالقاهرة ومتحف لاثار النوبة بأسوان ومتحف للتوحيد الاتونى بالمنيا . وكذلك ترميم شامل وتجميل للمناطق الاثرية مع تقديم حلول لمشكلات المياه الجوفيه والتلوث وغيرها من المعضلات الفنيه والانشائية والمعمارية التى تواجهنا بمناسبة اعمال الترميم والتطوير .

وفى خلال العامين الماضيين منذ يناير ١٩٨٢ تم تجاوز الخطه الموضوعة لهذه الفترة وتحقيق الأهداف المرجوه من حيث الحجم وكفاءة الترميم والتطوير للدرجة التى نستطيع ان نطمئن بداءة للاوضاع العامة لتراثنا الاثرى فى المواقع والمتاحف والمخازن على حد سواء واستطيع ان اقرر من موقع المسئولية وبكل المقاييس العملية ان ماتم انجازه خلال هاذين العامين خاصة فى ترميم الاثار واذا اخذنا عنصر الاسمنت كمادة ترميمية رئيسية كمعيار لتوضيح ذلك فان حصه هيئة الاثار فى السنوات الماضية كان يتراوح بين ثلاثة وخمسه اطنان من هذه الماده بينما استخدمنا خلال عامى ١٩٨٢ ، ١٩٨٣ وحتى الان مايربو على عشرة الاف طن من الاسمنت ويمكن تقييم هذه النسبة ايضا فى كل مواد الترميم الاخرى من احجار واخشاب وزجاج وحدايد ومواد كيمائية واجهزة وادوات دون استثناء مما تسبب عنه رفع ميزانيات الترميم من بضع الاف من الجنيهات كل عام الى مايربو على عشرين مليونا خلال هذين العامين .

ويقوم بالعمل فى هذا المجال ارفع المكاتب الاستشارية المتخصصه فى مصر و شركات القطاع العام ذات الخبرة فى الترميم ومراكز بحوث البناء ومعامل الهيئة وكليات العلوم والهندسة وكلية الاثار علاوة عى الادارات الهندسية والترميمة والفنيه بالهيئة .

ويهمنى ان اشير الى الاف القطع الاثرية المتدهورة او المحطمة فى المتاحف او التى كانت ملقاه فى العراء او فى المخازن والتى تم ترميمها وقد أعيد استخدام العديد منها فى الحدائق الاثرية الجديدة اضافة الى تلك التى ستستخدم فى المتحف القومى ومتحف النوبة والمتاحف الاقليمية الاخرى خلال السنوات القادمة .

ان هذا التقرير يركز بصفة رئيسية على اطار الترميم والتطوير المتحفى اساسا باعتباره القضية الام فى التحدى مع التراث الاثرى الا ان من الضرورى الإشاره للمحاور العديدة الاخرى التى تعمل عليها الهيئة فى تحقيق الامن الاثرى . . وكذلك اعمال التسجيل والنشر العلمى والحفائر المنظمة التى تقوم بها اجهزة الهيئة مباشرة . العلمى والاطار الثانى هو رفع الوعى الاثرى والحضارى عامة والذى خطط له من موقع ضرورة الربط كمفهوم ثقافى بين الانشطه المادية البحته للترميم والتطوير وبين حتميه التوجيه لمواطنينا وشبابنا . فمن خلال مجالات الوعى السياحى والحضارى والوعى بالحفاظ على الاثار ، من خلال نهضة ثقافيه عامة يكون الوعى بالتاريخ ومن ثم بالذات القومية وقد بذلت هيئة الاثار خلال العامين الماضيين جهودا مكثفة ومضنية فى هذا الصدد ولعل الطموح المتصاعد والمتعاظم بين موطنينا وشبابنا والذى - يتبدى الان بوضوح وفى الاقبال المنقطع النظير من المصريين لزيارة المواقع الاثرية والمتاحف والذي يكاد يربو على

حجم السياحة الاجنبيه فى بعض المواقع بكل مايعنى ذلك من دلالات بالغة الاهمية للمستقبل المأمول .

ويهمنى ان اتقدم بعد ذلك العرض الموجز بنقاط رؤية محددة اوجزها فيما يلى :-

١ - ان الايقاع النشط الذى يتم به الاداء العام لهيئة الاثار المصرية هو ايقاع لا - محيض عنه وتيعين متابعته لان هناك خطر داهم بان نفقد الكثير من مقومات هذا التراث خاصه فى القاهرة الاسلامية اذا تراجعت معدلات الاداء ووتائر العمل عما هى عليه الان حتى يمكن انقاذ الموقف وايقاف الاحتمالات المؤكدة لاندثار العديد منها سواء كمبانى او كعناصر فنيه دقيقة .

٢ - ان ايقاع المواجهة الشاملة مع هذا التراث الاثرى يجب ان يمتد ليشمل تكثيف مفهوم ثقافى بضرورة التكامل بين الاجيال المعاصرة وبين هذا التراث كضرورة لمواجهه معضلات العصر الاجتماعية والاقتصادية بقدرات نفسية وفكرية مجددة وواعية ... ويتعين اعادة النظر فى برامج التربية والتعليم القومية يتعلق بماده التاريخ والاثار حيث ان وسائل التعليم ليست كافيه لتعميق الوعى التاريخى والحضارى بمنأى عن المعاهد التربوية والمدارس على جميع مستوياتها ونوعيتها .

٣ - ان السياحة الثقافية الاثرية هى العمود الفقرى للسياحة الاجنبية الاوربية خاصه فى مصر وفتح مناطق او متاحف او مشاهد اثرية جديدة بالترميم والتطوير والانشاء وبتقديم المزيد من الخدمات الثقافيه والسياحيه بها اثراء للخريطة السياحية لمصر تبدأ من هيئة الاثار اساسا لامكاناتها العملية والمتخصصة فى تفهم الاوضاع المتحفية والاثرية على المستويين المحلى والعالمى بما يضمن رؤية واعية ومتمدينة تمد السياحة الاثرية بمزيد من قوة الجذب لهذه النوعية من السياحة التى تعتمد فى قوامها على انسان - اوربى متحضر وواع بالتراث الانسانى عامة .

٤ - ان الحركة الثقافية فى مصر يتوقف مستقبلها عامة على التجاوب مع نهضه ثقافيه وفنيه شاملة وعلى دور الدولة فى هذا - الصدد لان التاريخ كفكر ووجدان هو مصدر كل هذه الفنون . كما علمنا التاريخ الحديث إنه لابد وان تبدأ بالبحث عن الجذور والاعماق اى عن الذات القومية متكاملة وهذا هو ماحدث فى اوروبا فى عصر النهضة ولليابان منذ القرن الماضى .

٥ - ان دراسة محاسبية تعتمد على ايه تقديرات لحسابات تكاليف - من وجهه نظر رؤية اقتصادية بحته - تؤكد حقيقة بالغة الاهمية فى نطاق العمل الاثرى فى المرحلة الراهنة هى الترشيد الفعال والمؤثر لتكاليف اعمال التطوير المتحفى والترميم الاثرى بشقيه المعمارى والدقيق قوامه الاعتماد على القوى الذاتية للهيئة فى الغالبيه العظمى من اعمالها فى الدراسه والتخطيط والتنفيذ الرفع كبديل للاعتماد على الدراسات والمكاتب الاستشارية الاجنبيه فى الدراسة والتخطيط للمشروعات ولعل ابرز هذه الحقائق انجاز المرحلة الاولى لتطوير المتحف المصرى بموازنة بلغت حوالى ٧٥٠ر٠٠٠ من الجنيهات وهى تمثل عناصر من التطوير كان مقدار ها فى الدراسة المقدمة من المكتب الاستشارى الاجنبى للمشروع حوالى اربعة ملايين من الدولارات ويمكن سحب كل هذه التقديرات على اعمال قلعة صلاح الدين والمتحف الاسلامى والمتحف القبطى واليونانى والرومانى وترميم الاثار الاسلاميه والمصرية على حد سواء - وتبدو اهمية ذلك وخاصه فى اعتماد الهيئة على مواردها من تذاكر دخول المتاحف والمناطق بصفة اساسية دون ايه موارد من الدولة فى تمويل المشروعات الامر الذى يجعل من هذا الترشيد ضرورة قومية يتعين تعميقها فى العمل من جانب وبذل جهود اكثر فى تدبير موارد اضافيه للهيئة ولصندوق التمويل بها وتنشيط هذه الموارد من جانب آخر .

٦ - ان تجربة هيئة الاثار الراهنة رغم ان الانجازات التى تمت فى اطارها تعبر عن احلام اجيال الاثريين منذ عقود بعيدة الا انها تجربة قابلة للاجهاض لو تركت وانتصرت عوامل الاحباط والمعوقات التقليدية المعروفة التى تعترضها خاصه مع اجهزة الدولة وسلطاتها المختلفة يتعين دراستها حتى نضمن بدراسة كل هذه العوامل الاستمرارية الضرورية فى المستقبل ويستدعى الامر اكثر واكثر ان يحيط الاثريون خاصه والمثقفون عامة بعناصر هذه التجربة ووضع معطياتها وخططها فى اطار قومى خالص .

« د . احمد قدرى »
رئيس هيئة الاثار المصرية

أخبار الآثار

☆ شكل السيد الدكتور/ احمد قدرى رئيس هيئة الآثار لجنه لاختيار المعروضات الاثرية التى يتم سفرها لاقامه المعارض التى تساهم فى تمويل مشروعى المتحف القومى للحضارة المصرية بالقاهرة ومتحف آثار النوبة بأسوان . وتتكون اللجنه من السيد الدكتور/ جمال مختار وكال الملاخ عضوى مجلس ادارة الهيئه ومحمد أحمد محسن مدير عام ادارة المتاحف ومطاوع بلبوش مدير عام آثار مصر العليا والسيد الدكتور/ عبد العزيز صادق كبير آثرى مركز الاثار المصرية والسيد الدكتور/ محمد صالح مدير عام المتحف المصرى ... وفى حالة وجود عناصر اسلاميه ضمن هذه المعروضات فقد اختير الاستاذ/ عبد الرؤوف يوسف مدير عام متحف الفن الاسلامى بالقاهرة لينضم الى اللجنه .

☆ فى منطقة كوم الناضورة بالاسكندرية عثر على تابوت من الجرانيت الاحمر فى أحد الاصطبلات القديمة التى كانت مخصصه للخيول حيث كان هذه التابوت يستعمل لشرب الخيول وقد اشتراه صاحب الاصطبل منذ ٥٠ عام ويرجع تاريخة الى القرن الثانى الميلادى وقد نقلته هيئة الاثار الى مخازنها بكوم الناضورة .

☆ تم الاتفاق بين السيد محافظ الاسكندرية والسيد الدكتور/ احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية على نقل احدى المسلات الأثرية الموجودة بمنطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية الى الاسكندرية ووضعها فى منطقة ميدان باب شرقى ويبلغ طول هذه المسلة ١٧ مترا وتم الاتفاق ايضا على أن يتولى مركز تصنيع التماثيل بالهيئة عمل عده نماذج للتماثيل الاثرية الموجودة بالمتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية ووضعها فى الميادين الرئيسية وأهمها رأس الاسكندر الأكبر والأله أيزيس واليد التى تحمل الكرة رمزاً للأولمبياد ووضعها أمام استاد الاسكندرية . وصرح المحافظ أنه سيبدأ العمل فى هذه المشروعات ابتداً من أواخر ابريل على أن يتم الانتهاء منها قبل ٢٦ يوليو وهو عيد الاسكندرية القومى .

الجزء الثانى

قلعة صلاح الدين
أعمال الترميم المعمارى والدقيق

مقدمه

تقوم هيئه الاثار المصريه فى العهد الحاضر بنهضه كبيره مباركه فى الحفاظ على تراثنا القومى والحضارى وذلك بالعمل على ترميم والحفاظ على العديد من الآثار فى اماكن متفرقه من أنحاء الجمهوريه وذلك ايمانا منها بأهميه هذا التراث التاريخى على مدى العصور بدءا من العصر الفرعونى وحتى العصر الاسلامى .

ومن الأعمال التى بدأت بها هيئه الاثار اعمال الترميم بقلعه صلاح الدين (١١٧١ – ١٢٥٠).وعالم الاثار فى هذا العدد تتناول الجزء الثانى من المرحله الأولى للأعمال التى تمت بقلعه صلاح الدين حيث تم نشر الجزء الاول من المرحله الاولى فى العدد الثانى من عالم الاثار.وقد تناول ذلك الجزء أعمال الترميم بالاسوار والابراج وخص بالتفصيل الاثار بالجزء الشمالى الشرق قلعه الجبل وهو القسم الذى انشىء فى عصر الدولة الايوبية (صلاح الدين الايوبى والعادل الكامل) ومن آثار هذا القسم مسجد سليمان باشا الخادم (ساريه الجبل) .

أما الجزء الثانى الذى نحن بصدد عرضه ليتناول القسم الجنوبى الغربى من قلعه صلاح الدين القصور الملكيه حيث يشمل هذا القسم على جامع محمد على باشا وقصر الجوهره ومراى العدل وقصر الضيافه ومسجد الناصر محمد بن قلاوون كما نتناول أيضا فى هذا العدد عرض المنشآت الحديثة التى تمت اضافتها مثل الحديقة المتحفية ومتحف الركائب بالقسم الشمالى ومتحف قصر الضيافه بالقسم الجنوبى (متصل بقصر الجوهره).وعلاوة على ذلك فهناك أيضا أعمال التشجير وتجميل الحدائق فى جوانب مختلفة من القلعه .

مسجد محمد على

أعمال الترميمات التى تمت بالمرحله الاولى

أ / محمود الحديدى

أ / فهمى عبد العليم

بنى هذا المسجد محمد على باشا الذى حكم مصر فى الفترة (١٨٠٥م – ١٨٤٨م) على جزء من قلعة الجبل (صلاح الدين) وكان الشروع فى بناء هذا المسجد فى عام ١٨٢٨م واستمر العمل فيه حتى وفاة محمد على ١٨٤٨م حيث اكمل أعمال الرخام والزخرفة عباس باشا الأول . وقد صمم على الطراز البيزنطى حيث وقع اختيار مهندس / الامير محمد على التركى الأصل ، ويدعى يوسف بوشناق ، على مسجد السلطان أحمد بالاستانة واقتبس منه تخطيطه الأفقى . وقد ساعده فى الإشراف على عمارة المسجد مهندسون مصريون أما الصناع فكانوا خليطاً من الأتراك والأرمن والمصريين .

فى سنة ١٩٣٥م أجرى أول ترميم بالمسجد بسبب خلل طارىء على قبته الكبيرة مما اقتضى هدمها وهدم ماحولها من قباب حيث روعى عند إعادتها إعادة العقود وغيرها بأحجامها وأبعادها المعمارية الأصلية . كذلك روعى أن تكون الزخارف طبق الأصل . وكان ذلك فى عهد الملك فؤاد الأول وقد انتهت هذه الأعمال فى عام ١٩٣٩م فى عهد الملك فاروق الذى اضاف إلى المسجد منبراً من الرخام المرمرى .

أعمال الترميم المعمارى بمسجد محمد على باشا

☆ تم تنظيف جميع الواجهات الحجرية للمسجد حتى نهاية المآذن وإزالة السناج المتراكم عليها وترميم وتركيب رصاص القباب وتغيير التالف منها وعزلها ومعالجة القباب الصغيرة المحيطة بالصحن . وقد قدرت المساحة التى تم تركيبها من ألواح الرصاص حوالى ٤٠٠ متراً مربعاً حيث تم الترميم على ارتفاعات عاليه وبطريقة الدسرة والبرشمه . وقد تم تسلق القباب بدون سقالات الأمر الذى يتطلب مهارة فنية عالية . أما بخصوص المآذن فقد كان يتسلق الفنى ٨٤م حاملا ألواح الرصاص التى يزن كل منها ٣٥ كيلو جرام . وقد تم ذلك بنجاح فى جميع المآذن والقباب الخاصة بالمسجد والصحن وأيضا الميضأة حيث أن سقفها مغطى من أعلى بالرصاص .

☆ تم ترميم الكسوة الرخامية التى تغطى جدران المسجد من الداخل والخارج والميضأة الرخامية التى تتوسط صحن المسجد وأعمدة بالصحن وبيت الصلاة ، وخارج المسجد بالواجهتين الشمالية والجنوبية . وتم أيضا تجديد وتنظيف وترميم جميع الكتابات داخل وخارج الصحن تجديداً شاملا حسب الأصول الفنية .

☆ تم ترميم المظلة الخشبية أعلى الميضأة وكرانيشها وزخارفها والكتابات التى عليها وعلاج أخشابها كيميائيا ثم تثبيت ألوانها ، وترميم برج الساعة الدقاقة المطلة على الصحن وإعادة ألوانه إلى ماكانت عليه وتشغيل الساعة . والبرج مصنوع من الحديد المشغول حيث تمت إزالة الصدأ فى جميع

● مسجد محمد على من الجهه الجنوبيه الشرقيه

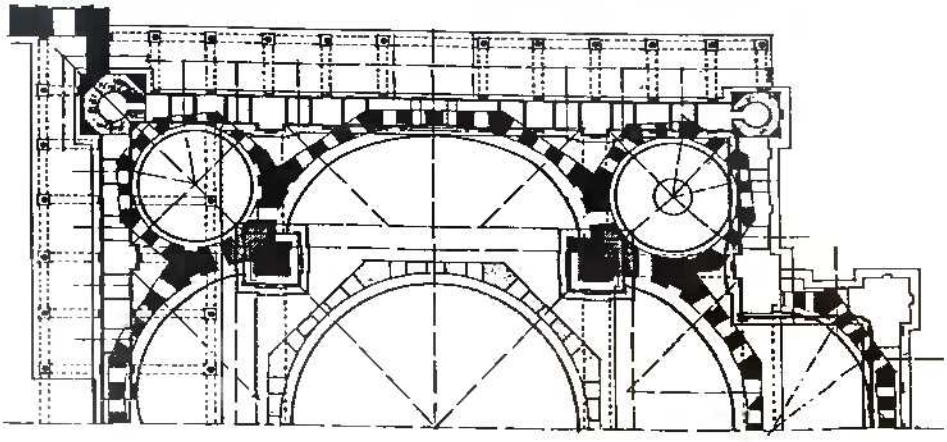

● مسقط أفقى للبواكى بمسجد محمد على

واجهة العقد - تفاصيل العقد الصغير

● تفاصيل القبه الصغيره - واجهه

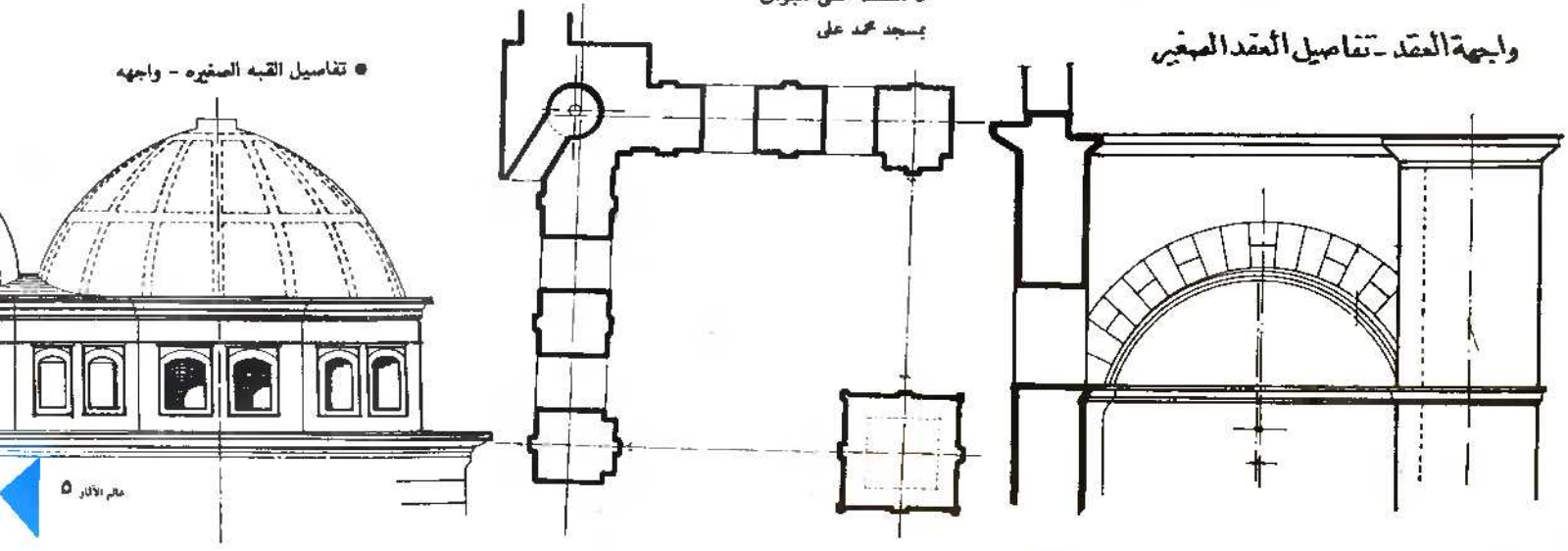

● منظر عام يوضح جامع محمد على : جزء من الواجهه الشماليه الشرقيه

اماكنه من الداخل والخارج بطريقة يدوية وميكانيكية .

☆ تم ترميم وتنظيف ثلاثة آلاف متر مسطح من الألبستر الخاص بمسجد محمد على بالطريقة اليدوية والميكانيكية دون استعمال أحماض للحفاظ على الألبستر الأصلى نظراً لندرة وجوده وجمال منظره . وقد قام بهذا العمل عدد يقدر بحوالى ٣٨٥ عاملا فنيا وقد تم أيضا ترميم المنبر الأصلى وتثبيت ألوانه مع إعادة الأجزاء المتآكله الى سابق عهدها .

☆ كما تم ترميم عدد ١٢ دورة مياه لاستخدام المصلين من خارج المسجد غربى الواجهة الشمالية وتغيير جميع الأرضيات الحجرية المحيطة بالمسجد من جميع الجهات ، وكذلك تغيير الأرضيات الرخامية المقابلة للواجهتين الشمالية الشرقية .

أعمال الترميم الدقيق بمسجد محمد على باشا :

☆ تم ترميم عدد ٨٥ سجادة على طريقة ١٦ عقدة مخلوفة تفترش أرضية المسجد وتغطى مساحة ٦٥×٦٥ مترا . وقد تم ذلك بطريقة السَّدى واللُّحمة ، حيث تم الترميم كل لون بلونه الأصلى وبزخارفه الأصلية . وقد عمل فى هذا المجال عدد كبير من الفنين المتخصصين .

☆ تم ترميم المنبر الخشبى الذى كان بحالة سيئة من تشققات أصابت البدن والكتابات وشروخ فى أماكن متعددة وكثيرة . وقد تم علاج الشروخ والتشققات وإعطاء اللون الأصلى لكل جزء تم فيه الترميم . وقد تم كذلك ترميم دكة المبلغ الخشبية ومعالجة نقوشها المذهبة واستكمال أعمال الخشب بها .

☆ تم تنظيف المقصورة الرخامية لضريح محمد على باشا ومعالجتها وترميم زخارفها . والمقصورة من الرخام الكرارة الفاخر . وقد تم تجديد بعض أجزاء الكسوة المغطية لجدران الضريح وكذلك إنارته وتذهيب الضريح بالذهب البندق ، وتجديد اللون الكونى للضريح ، وإعادته إلى ماكان عليه .

☆ تم تنظيف المنبر المرمرى الذى أهداه الملك فاروق إلى المسجد . وقد تم هذا التنظيف بوسائل يدوية وتمت معالجة زخارفه ، ثم تركيب ألواح الزجاج الناقص من زجاج أبيض وعسلى مصنفر وملون وذلك فى كل من بيت الصلاة والصحن وبرج الساعة .

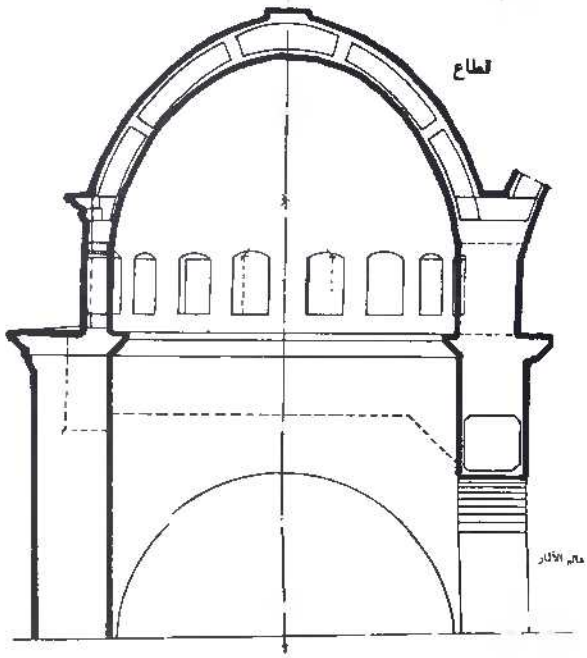

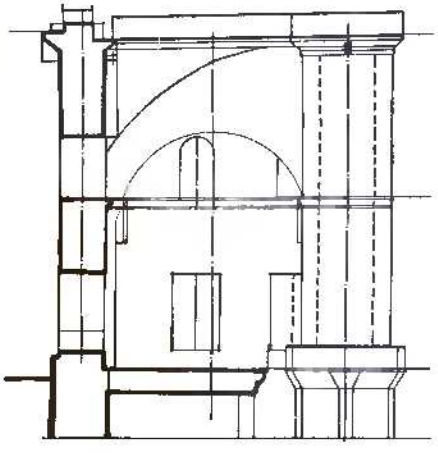

● تفاصيل القبه الصغيره

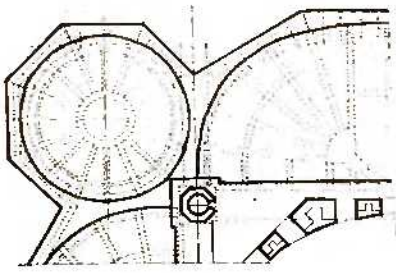

● الاعصاب الرئيسية والاكتاف الحامله للقباب بمسجد محمد على

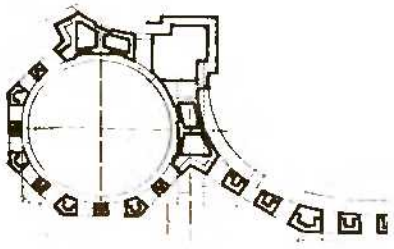

● الواجهه الغربيه لمسجد الناصر محمد أثناء الترميم

● المبخره العلويه لاحدى المنارتين اثناء الترميم بمسجد الناصر محمد

مسجد الناصر بن قلاوون

أ / محمد محمود رضوان
أ / السيد العرابى

أعمال الترميم والصيانة والعلاج

أنشأ هذا المسجد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أحد سلاطين دولة المماليك البحرية عام ٧١٨هـ - ١٣١٨م . إلا أنه أعيد بناؤه مرة أخرى عام ٧٣٥هـ - ١٣٣٥م مكان مسجد قديم بعد أن تم زيادة مساحته واستعدال مبانيه مرتين . وقد تمت المحافظة على اللوحة التذكارية للإنشاء الأول فوق الباب الغربى ، ثم نقشت لوحة تذكارية أخرى بتاريخ عمارته الثانية فوق الباب البحرى .

تخطيط المسجد

يتكون المسجد من الداخل من صحن مكشوف تحيط به أربعة إيوانات أكبرها إيوان القبلة الذى يتكون من أربعة أروقة محمولة على أربعة صفوف من الأعمدة الرخامية تحمل عقوداً حجرية يعلوها سقف خشبى ذو قصع (قباب صغيرة) رائعة كانت مزينة بالنقوش والكتابات . أما بقية الإيوانات فكل منها يتكون من رواقين محمولين على صفين من الأعمدة المعقودة . ويتوسط إيوان القبلة محراب كبير مقسم إلى عقود محاريه وكسوة رخامية دقيقة مطعمة بالصدف . وتعلو المحراب قبة ضخمة مجلدة من الداخل بمقرنصات خشبية تحتها شريط كتابى خشبى . والقبة محمولة على أعمدة جرانيتية ضخمة ، كانت مكسوة من الخارج بالقيشانى الأخضر ، ولذا عرفت بالقبة الخضراء . وجدران المسجد من الداخل كانت مغشاة بوزرة من الرخام الرقيق المطعم بالصدف على ارتفاع نحو خمسة أمتار اندثر معظمها ولم يبق منها حاليا إلا أجزاء قليلة قامت بإصلاح جزء منها لجنة حفظ الاثار العربية كما قامت ببناء القبة . وللمسجد حاليا بابان كبيران يجاور كل منهما مئذنة رائعة . وتعتبر هاتان المئذنتان فريدتين فى نوعهما فى مصر من حيث التصميم . وللمسجد منارتان مختلفتا الطراز ، تمتاز كل منهما بكسوة القيشانى عند قسميها العلوى . وسقف المسجد مزخرف بالألوان المذهبة على القصع الخشبية المتجاورة على شكل عش النحل . وبالمسجد أيضا مجموعة من الشبابيك الجصية المتنوعة .

● منظر من الداخل لمسجد الناصر محمد بعد الترميم

المسجد قبل الترميم :

المسجد بصفة عامة فقير بالنسبة لعناصره الزخرفية ، حيث تلاشت معظم زخارفه وبخاصة تلك التى كانت موجودة بالأسقف الخشبية ذات القصع ولم يبق من هذه العناصر إلا مابقى بها من آثار زخارف لونية رائعه ، وكذلك الشريط الكتابى المحيط بجدار القبة . وبعض الوزرات الرخامية مازالت موجودة حتى الآن بجدران المسجد .

خطوات الترميم :

تم تصوير جميع العناصر الزخرفية الموجودة بالمسجد قبل البدء فى عمليات الترميم بالإضافة إلى دراسة جميع عناصر المسجد الزخرفية .

● احدى المباخر باركان سطح الجامع قبل الترميم

● الناصر محمد بن قلاوون

أعمال الترميم

١ - القبة والمئذنتان :

تم تنظيف القبة ميكانيكيا لإزالة الأتربة المتراكمة عليها على مر السنين . وكذلك تم تنظيف الشريط الكتابى الخشبى الموجود بجدار القبة ميكانيكيا وكيماويا كما تمت معالجته من الفطريات والسوس الموجود به ووضع مادة مطهرة فى مادة التقوية التى حقن بها . كما تم سد الشروخ والفجوات الموجودة بالشريط الكتابى عن طريق المعجنة ثم الصنفره . كذلك تم تدهان الشريط الكتابى بيرونز مذهب على أرضية باللون الأزرق الزهرى استرشاداً ببقايا الألوان القديمة . وأخيرا تمت تكسية القبة من الخارج والمئذنتين بالقيشانى الأخضر . كما تم استكمال الآيات القرآنية الموجودة بالمئذنتين واستكمال بلاطات القيشانى التى كانت تغطى إطرافها .

٢ - الاعمدة الرخامية والجرانيتية :

تم تنظيف عدد ٧٨ عمودا رخاميا من العصور المختلفة ميكانيكيا وكيماويا لإزالة طبقات السناج العالقة بهذه الأعمدة سواء كانت رخامية أو جرانيتية وكذلك تنظيف تيجان الأعمدة والقواعد وإعادة الألوان الداخلية وتثبيتها بمساحة ٢٠٠٠م٢ . كما تم عمل طبقة عازلة للرخام حتى لايتسرب إليه السوس .

٣ - الشبابيك والابواب :

تم تنظيف الشبابيك الجصية الموجودة بالمسجد واستكمال الناقص منها . كما تمت تقوية الأجزاء الضعيفة بالمواد الكيماوية المناسبة . أما بالنسبة لباقى الفتحات فى المسجد فقد تم استكمال الناقص من الإطارات النحاسية الناقصة وإظهار اللوحتين التذكاريتين المثبتتين على البابين .

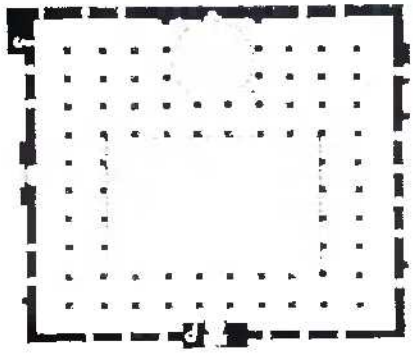

● مسقط افقى لمسجد الناصر محمد بن قلاوون

٤ - المنبر :

تم تنظيف المنبر الخشبى تنظيفا مكانيكيا وكيماويا ، كما تمت تقويته وإضافة مادة مطهرة إلى مادة التقوية ، وترميمه لإظهار زخارفه الرائعة .

٥ - العناصر الخشبية :

تم تنظيف جميع العناصر الخشبية بما فى ذلك العوارض التى تقطع الأروقة داخل المسجد . كما تمت معالجة الأخشاب وتطهيرها وتقويتها بمادة البرالون المخفف بمادة تراى كلوروائيلين المضاف إليها قليل من البن المحروق بمساحة ٥٠٠م٢ .

٦ - العناصر الرخامية :

تم تنظيف المحراب تنظيفا ميكانيكيا وكيماويا ، كما تم فك بعض الوحدات الموجودة وإعادة تركيبها من جديد ، وتثبيت بعض الأعمدة الصغيرة الموجودة بالمحراب . بالاضافة إلى تثبيت وتنظيف الوزرات الرخامية المتبقية داخل المسجد .

٧ - العناصر المعدنية :

تم تنظيف التنور ميكانيكيا وكيماويا ، وذلك بوضعه فى حامض الفورميك المخفف بنسبة ٣٪ ثم شطفه جيداً بالماء الجارى ووضعه فى محلول ملح روشيل ثم غسله مرة أخرى بالماء وتجفيفه ودهانه بمادة عازلة . ويسرى هذا على جميع العناصر المعدنية الموجودة بالمسجد وهى قليلة بل نادرة .

٨ - الواجهات والحوائط :

☆ تمت تقوية الأساسات وتغيير الأحجار المتآكلة من الجدران الداخلية والخارجية للمسجد وتركيب الشرفات العلوية الناقصة بنفس الطراز الأصلى ، وحقن الاحجار بماده « البلورايد » المخفف ٢٠٪

☆ تم ترميم الأسفال الخارجية بما فى ذلك أعمال التلابيس الحجرية للأماكن التالفة . كما تم ملء لحامات المبانى بالمونة طبقا للأصول الأثرية .

☆ تم حك الواجهات الحجرية للمسجد من الداخل والخارج والمنارات والقباب بالسطح ، وإزالة طبقات السناج المتراكمة ، وذلك بالوسائل الميكانيكية . وتتراوح عدد الأمتار التى تم تنظيفها بين خمسة آلاف وستة آلاف متر مربع .

☆ تم تنظيف الحوائط الداخلية وترميم العقود التالفة بأحجار جديدة - كما تم استبدال الطروفيات التالفة حول صحن المسجد بأحجار

● حائط القبله - بمسجد الناصر محمد بن قلاوون

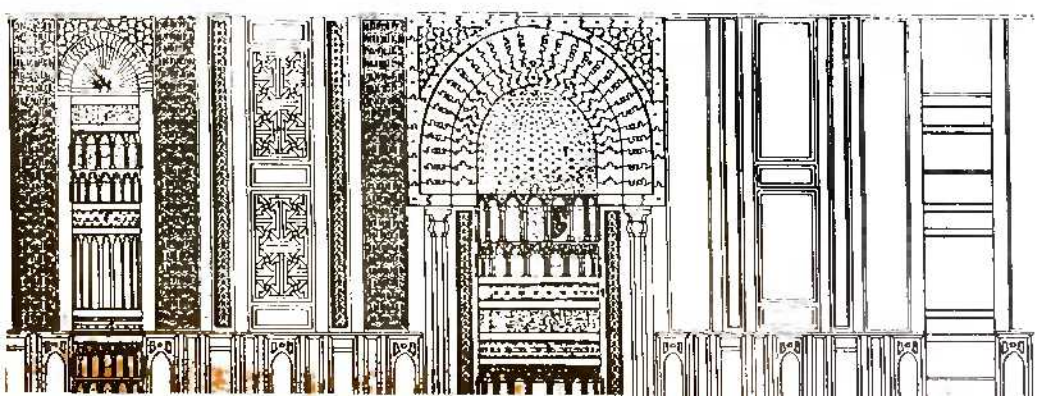

جديدة وتركيب شرفات بجوانب السطح الأربعة بدلا من الشرفات التالفة .

☆ تمت تكسية القبة ببلاط الفخار المزجج ذى اللون الأخضر طبقا لنوع ولون البلاطات الأثرية القديمة .

٩ - الأرضيات :

تم تغيير كل ماهو متآكل من أحجار أرضية المسجد سواء بالصبحن أو الأروقة وإحلال أحجار أخرى بنفس مقاسات الأحجار والنوعية التى كانت موجودة . كما تم تبليط سطح من أعلى مع وضع العازل المناسب وإعادة التبليط بنفس نوع البلاطات القديمة مع عمل الميل المناسب لأرضية السطح لتصريف مياه الأمطار . وقد تم تغيير شبكة التوصيلات الكهربائية داخل المسجد وعمل العازل اللازمة ، كما تم تزويد المسجد بميكرفون وسماعات جديدة لإقامة الشعائر به والتى كانت معطلة منذ فترة طويلة . هذا بالإضافة إلى إعداد إضاءة مناسبة للمسجد مع وضع مشكاوات مقاربة للطراز المملوكى .

أسوار الناصر محمد بن قلاوون :

هذه الأسوار جزء من أسوار قلعة صلاح الدين والمتعامدة على برج المقطم والمشتملة على المدخل الشرقى بمدخل (يكن باشا) حيث تمتد هذه الأسوار من برج المقطم وحتى دارسك العملة (دار الضرب) .

- تم ترميم الحوائط الخلفية الساندة لها بالأحجار المنحوتة ، كما تم استكمال بناء الشرفات العلوية طبقا للأصول الأثرية وهى من الحجر المنحوت ، كذلك تم بناء الحائط المنهار المقام مكان المدخل القديم وذلك بالأحجار المنحوته من الداخل والخارج أما الحوائط الداخلية فتمت بمبانى الدبش الناتج من تكسير الأحجار ، وقد تم ترميم غرفة التذاكر المجاورة لمدخل (يكن باشا) وتركيب بوابة من الحديد المشغول على الطراز الإسلامى بجوار هذه الغرفة وهى المتحكمة فى مدخل القلعة الشرقى حاليا .

- تم هدم وإعادة البناء بالأحجار المنحوتة للسور الممتد غربى هذه البوابة حيث كان فى حالة تلف شديد وذلك حتى الساحة الواقعة أمام سراى العدل .

● منظر من جزء من سقف وحائط باليهو الرئيسى بقصر الجوهرة قبل الترميم

قصر الجوهرة وسراى العدل

أعمال الترميم المعمارى والدقيق

م / حسان عبد النبى
م / نبيل شاروبيم

عندما تولى محمد على ولاية مصر عام ١٨٠٥ ، اتخذ من منطقة قلعة صلاح الدين مقرا له ومعقلا . وأمر بعمل إصلاحات وترميمات شملت أسوار القلعة وأبراجها وأبوابها . ثم قام بتشييد عدة منشآت وقصور كان من أهمها ثكنات الجند ودووايين الحكم ومصانع الذخيرة ودار للصناعة ومدارس للجيش . كما شيد سراى الحرملك مقر إعاشته (المتحف الحربى حاليا) بالإضافة إلى مسجده وسراى العدل ودار المحفوظات وقصر الجوهرة . وفى نفس الوقت قام بتجديد دار الضرب (سك العملة) التى كانت موجودة أصلا فى منطقة القلعة .

قصر الجوهرة (١٨١١ - ١٨١٤م)

يقع قصر الجوهرة فى الجهة الجنوبية الغربية من القلعة . وقد بنى عام ١٨١١ على أنقاض قصور مملوكية قديمة ترجع الى عصر الملك الأشرف قايتباى والسلطان الغورى ... وقد خصص القصر مقرا لحكم محمد على ولاستقبالاته الرسمية . ويتكون القصر من قاعات وغرف زينت جدرانها وأسقفها بنقوش وزخارف مذهبة من الطراز المعروف باسم الروكوكو ، الذى يتميز بالوحدات الزخرفية المتكررة والمناظر الطبيعية . وتختلف هذه النقوش من قاعة الى أخرى . وأهم هذه

● جزء من الجدار بعد الترميم بقصر الجوهرة

● الجزء الامامى من قصر الجوهره أثناء ترميم ارضياته وواجهاته كمرحله اولى

مسقط أفقى (قصر الجوهرة وسراى العدل والمنشآت المحيطه .

القاعات : البهو الرئيسى (المجلس العالى) حيث كان يحكم محمد على باشا مصر بمعاونة رجال الدين والاشراف ، ثم قاعة العرش (الفرامانات) وقاعة الألبستر ، وقاعة الساعات ، وغير ذلك من القاعات بجانب الحمام الألبستر . هذا بجانب مايحتويه القصر من تحف وأثاث تمثل عصر الاسرة العلوية . ويطل المدخل الرئيسى للقصر على ميدان سراى العدل .

أعمال الترميم بقصر الجوهرة :

لقد تعرض القصر لاكثر من حريق كان آخرها عام ١٩٧٢م . وقامت هيئة الاثار بوضع خطة لاعادة القصر الى ماكان عليه سواء من الناحية المعمارية أو مايحتويه من نقوش وزخارف وأثاث وتحف ، حيث تم تنفيذ الخطة على مرحلتين ، المرحلة الأولى تم فيها تجديد وترميم الأجزاء الصالحة للزيارة مع اضافة عدة قاعات بالمبنى الملاصق للقصر من الجهة الشرقية (قصر الضيافة) والذى كان يستخدم للاستضافة فى عهد محمد على ، وهذا الجناح كان مغلقا منذ عام ١٩٥٢م وحتى عام ١٩٨٣م . هذا مع اعادة الواجهة الأساسية المطلة على مسجد محمد على ..

ولقد اشتملت المرحلة الاولى على ترميم واجهات قصر الجوهرة وإزالة الطلاء القديم ثم إعادة طلائها باللون الأصلى . كما تم فك واعادة بناء عقود وأعمدة مدخل القصر الشرقى الذى كان مصلوبا بالاخشاب منذ فترة طويلة ، وترميم درج ودرابزين سلم المدخل وتبليط هذا المدخل ومقعد قايتباى المجاور بترابيع رخامية مثل الأصل الاثرى . كما تم تأمين وبياض بقايا الغرف المحروقة بالقصر عند المدخل الرئيسى الشمالى وتأمين وصلب أسقفها السفلية ، مع اعادة تركيب أرضيات خشبية لهذه الغرف مثل الأصل الاثرى .

كما قامت الهيئة بتنسيق الحديقة أمام الواجهة الرئيسية المقابلة لمسجد محمد على وترميم الفسقية الكبيرة التى تتوسطها ، مع إنشاء ممرات خلالها من البلاطات الحجرية ، اذ كان البلاط الحجرى بتلك المنطقة فى حالة تلف شديد لذلك تم فك البلاط الحجرى القديم التالف بتلك الساحة وكذلك الدكات الخرسانية ثم تركيب بلاط حجرى منحوت جديد بمسطح حوالى ٥٠٠٠م٢ طبقا للاشكال الاثرية القديمة ، وذلك بعد صب الدكات الخرسانية الجديدة . كما تم تغيير درج السلالم التالفه بدرج حجرى جديد منحوت وذلك لزوم سلالم الصعود والنزول من هذه الساحة الى الساحة السفلية أمام سراى العدل ومقعد قايتباى .

وشملت أعمال التطوير ايضا اقامة كافيتريا ودورة مياه متطورة وحديثة ملحقة بقصر الضيافة المجاور والملحق بسراى قصر الجوهرة ، وتطوير وتجديد دورق مياه بالطريق أسفل الساحة المذكورة بالطريق المؤدى الى مسجد الناصر محمد بن قلاوون .

متحف قصر الجوهرة :

تمت اعادة ترميم الرسومات التالفة بالكامل وكذلك رسوم ونقوش الجدران المتشققة الخارجية والداخلية والمدخل الرئيسى والمدخل الجانبى

مسقط أفقى دور الميزانين بقصر الجوهرة .

مسقط أفقى دور الميزانين
قصر الجوهرة

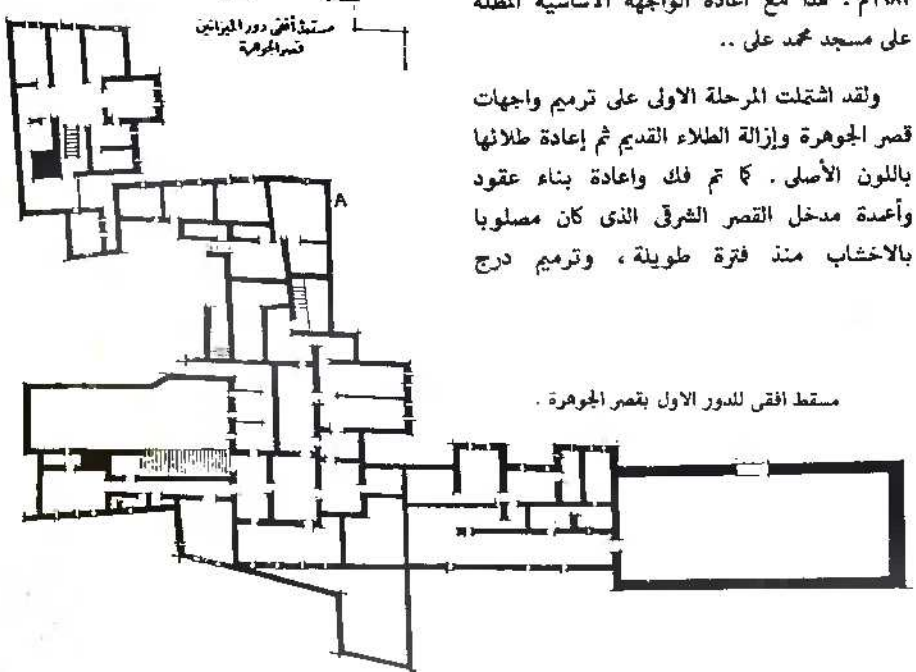

مسقط افقى للدور الاول بقصر الجوهرة .

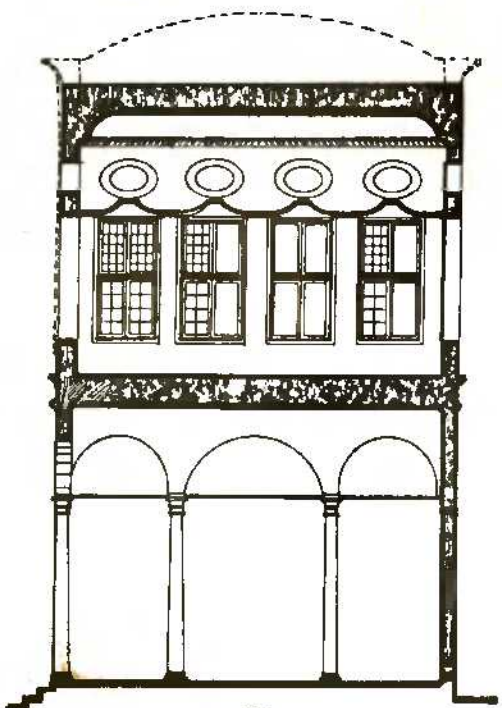

قطاع ب .

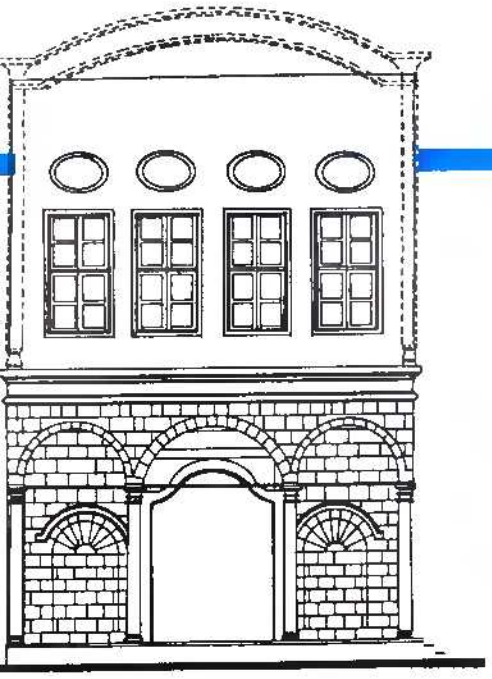

واجهه المدخل الشرقى أ -أ .

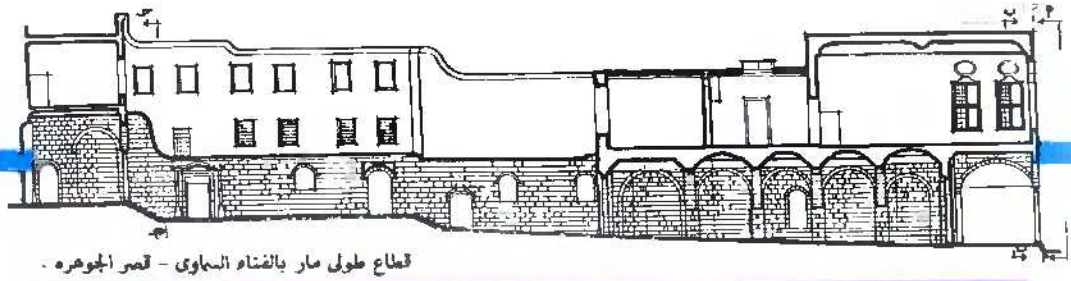

قطاع طولى مار بالفناء السماوى - قصر الجوهره .

● قصر الجوهره من الخارج قبل الترميم

وقاعة البهو الرئيسى وقاعة الديوراما وقاعة الكسوة وقاعة الكوشة على النحو الذى يضاهى الاصل قبل حريق عام ١٩٧٢م . كما تم ترميم المئات من التحف التى تم عرضها مثل الفازات والساعات الأثرية النادرة النرجيلات والأطباق والكاسات وكرسى العرش وملحقاته والأسلحة والتحف المعدنية والزجاجية والسجاد الأثرى والشمعدانات . وتم تصنيع العشرات من التماثيل بالحجم الطبيعى مع الملابس التاريخية لعدد على ومجموعة من حاشيته وجنوده لاعطاء ديوراما تمثل مجلس الحكم فى عصر محمد على .

سراى العدل :

تقع سراى العدل فى مواجهة الميدان المعروف بهذا الاسم . فقد بناها محمد على باشا لتكون مقرا للقضاء ولذلك سميت بهذا الاسم . تتصل من جانبها الغربى بمبنى قصر الجوهرة . وتتميز سراى العدل فى بنائها بواجهة ضخمة من دورين مرتفعين ويتوج واجهة الدور الارضى من سطحها ثلاث عقود الاوسط منها أكبر حجما وتبرز عن واجهة المبنى ويحلى هذه العقود عند استدارتها كورنيش من عقود صغيرة مفصصة ويعلو هذا البروز سلم مرتفع مزدوج أى من جانبى الواجهة يؤدى فى نهايته الى الدور الذى يضم قاعة كبيرة كانت تدار فيها جلسات القضاء .

أعمال الترميم بسراى العدل :

وقد تم فى هذه المرحلة تنظيف واجهة السراى وازالة طبقات السناج التى كانت تغطى أحجار المبنى . كما تم تزرير وترميم التشققات التى كانت بالسلم الكبير وبالواجهة وتغيير بعض الأحجار التالفة بأخرى سليمة . وبناء دروة علوية حيث تم بياضها مثل البياض القديم كما تم تنظيف واستكمال واجهة دار سك العملة وتنسيق الميدان أمامها وزرعه بالحشائش وأعدت بالقرب منه كافتيريا . كما تم انشاء دورة مياه حديثة لخدمة الزوار وازالة الاكشاك المقامة حديثا أمام واجهة دار سك العمله .

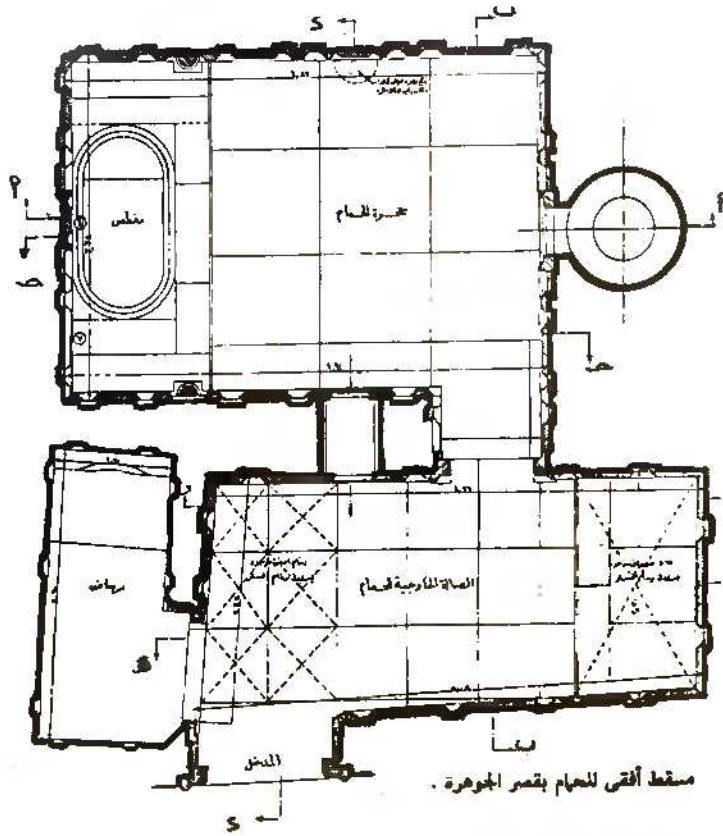

مسقط أفقى للحمام بقصر الجوهرة .

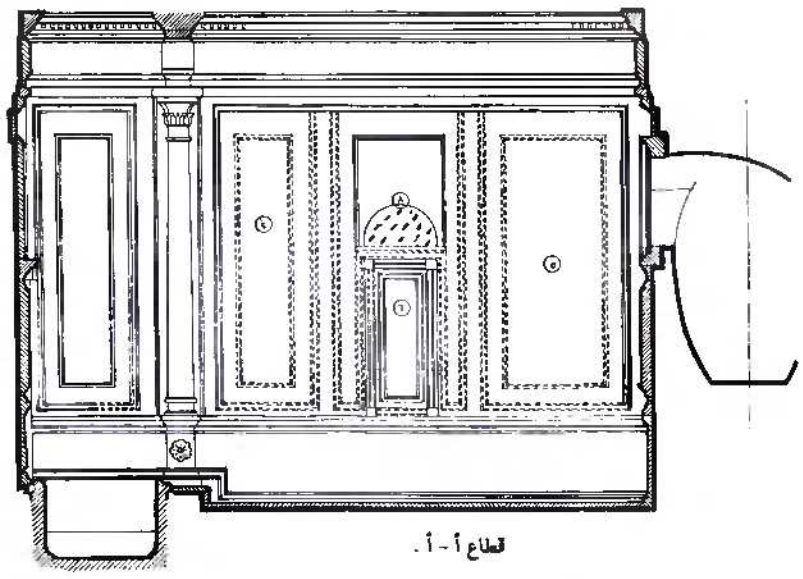

قطاع أ - أ .

المنشآت الحديثة المستجدة بقلعة صلاح الدين

م / رمزى نجيب
م / حسانين محمد حسانين
أ / عبد السلام العوادلى

بعد أن دبت عوامل التدهور فى قلعة صلاح الدين كان لابد من الترميم الشامل للعناصر الأثرية بالقلعة ؛ وبخاصة الأسوار والأبراج التى تصدعت فى بعض أجزائها وانهارت فى أجزاء أخرى منذ عصر محمد على ، فضلا عن احتراق قصر ومتحف الجوهرة . كما تعرضت الزخارف والنقوش والألوان فى المساجد الأثرية للتلف وافتقدت القلعة من الداخل والخارج لمسات التجميل . وقد تم وضع مشروع متكامل لتجميل المناطق المختلفة من القلعة يتمثل فى إقامة الحدائق وتشجير المنطقة بأكلها ، وإنشاء حديقة متحفية أثرية ، وتمهيد مسارات المشاة الداخلية ، وإنشاء كافيتريات وأكشاك لبيع السلع التذكارية ، ثم إجراء الحفائر للكشف عن كنوز المنطقة وإنشاء متحف للمركبات الملكية .

أولا : الحديقة المتحفية :

فى إطار مشروع تطوير منطقة القلعة تم إنشاء حديقة متحفية أثرية على مساحة ٩٠٠٠م٢ . وهى تعتبر ثانى حديقة أثرية اسلامية فى القاهرة بعد حديقة المتحف الاسلامى . وقد تم اختيار الآثار الاسلامية لتلك الحديقة من أعمدة وتيجان وأزيار من عصور أيوبية ومملوكية وعثمانية فضلا عن عصر محمد على . ومنها على سبيل المثال جوسق مئذنة حوش قدم الأحدى من العصر العثمانى وقد تم تركيب هلال له بطول ١٩٠سم ، وبها مجموعة من المرايا والأحواض من العصر العثمانى ، وكذلك بوابة السيد عمر مكرم ، وأبيات من الشعر التركى فى مدح الخديو عباس الأول ١٨٥٣م ، ومجموعة من شواهد القبور تحمل كتابات بالخط الكوفى وخط النسخ . وقد تم ترميم المئات من هذه الاثار من رخام وخشب وأحجار الجرانيت والحجر الرملى والحجر الجيرى بعد جلبها من مخازن الهيئة فى جامع برقوق والفسطاط ومخازن متحف الفن الاسلامى . وقد ألحق بالحديقة الأثرية كافيتريا ومطعم إسلامى الطراز .

كما تم إنشاء مركز لبيع النماذج الأثرية تابع لمركز إحياء الفن المصرى القديم من شبابيك جصية بالزجاج الملوّن وبعض التحف من الخشب المطعّم بالعاج والصدف ، والصوانى النحاسية بنقوش إسلامية مختلفة وغيرها من النماذج والتحف التى تباع للجمهور بسعر التكلفة . كما تم نشر العديد من الاعلام التى تحمل (رنوك) رموزاً لأمراء وسلاطين الدولة الأيوبية .

وتعتبر هذه الحديقة المتحفية جزءاً من مشروع التجميل لمنطقة القلعة حيث يتم تشجير وتخضير مساحة تربو على ٤٥٠٠٠ متر مربع داخل وخارج القلعة ، روعى فى تصميمها أن تكون على طراز الحدائق فى عهد محمد على .

وقد قام مركز ترميم الآثار الاسلامية والقبطية بتنظيف جميع العناصر الرخامية والحجرية الموجودة بالحديقة الأثرية المتحفية وذلك على الوجه التالى :-

١ - العناصر الرخامية

أ - تم تنظيف العناصر الرخامية تنظيفاً ميكانيكا لإزالة الأوساخ المتكلسة العالقة بها والمتغلغلة داخل ذرات الرخام .

ب - تم تنظيفها بعد ذلك كيماويا للتخلص من بقايا الأتربة والأوساخ .

جـ - تم دهان الأعمدة بمادة حافظة حتى لاتتأثر بالمؤثرات الجوية المختلفة نظرا لعرض هذه الآثار فى أماكن مكشوفة ومعرضة للتقلبات الجوية المختلفة .

د - تم استكمال وترميم الأجزاء الناقصة من العناصر الرخامية المختلفة .

هـ - تم تقفيل أجزاء اللحام الموجودة بعد عمليات التركيب وبخاصة مابين بدن العمود وقاعدته وتاجه .

و - تم لصق بدن العمود وقاعدته وكذلك التاج الخاص به بمادة الارالديت ١٠٦ .

٢ - العناصر الحجرية:

أ - تم تنظيف العناصر الحجرية الموجودة بالحديقة الأثرية المتحفيه وبخاصة الجوسق ميكانيكا لازالة الأتربة العالقة به .

ب - تم تنظيفه بعد ذلك كيماويا للتأكد من إزالة جميع الأوساخ وكذلك إزالة الأملاح وتقويته حتى لايتأثر بالمؤثرات الجوية المختلفة .

ج - تم ترميم واستكمال الأجزاء الناقصة من جميع العناصر الحجرية المعروضة بالحديقة الأثرية المتحفية .

ثانيا : متحف الركائب الملكية :

أ - تم إنشاء متحف جديد للمركبات الملكية الخاصة بأسرة محمد على تعرض فيها مجموعة من المركبات من عصر إسماعيل حتى عصر فاروق .

ب - تم تجهيز المتحف بجميع المعدات الحديثة من إضاءة وتكييف ووسائل إنذار وإطفاء .

جـ - تم صنع تماثيل بالحجم الطبيعى للخيول والشماشرجية مع ملابسهم التاريخية .

د - تم نقل ثمانى عربات من متحف المركبات ببولاق لتعتبر من وسائل الانتقال الملكية من ذات العصر . ومن المعروف أنها استخدمت بالقلعة حتى عام ١٨٧١م تاريخ مغادرة الخديوى اسماعيل القلعة .

هـ - تم رسم لوحة من الفرسكو توضح افتتاح قناة السويس مع نزهة الملوك بتلك المناسبة السعيدة على شاطىء القناة .

و - تم إنشاء دائرة موسيقية لبث الموسيقى الخافته .

الحدائق الداخلية والخارجية والتجميل الداخلى وتمهيد مسارات الزيارة بالمنطقة الشمالية

☆ كانت المساحه الشرقية الخارجية المطلة على طريق صلاح سالم ممتلئة بالأتربة والانقاض التى كانت تحجب الرؤية تماما عن قلعة صلاح الدين للمارين بهذا الطريق . وقد تمت تسوية ورفع الأتربة بتلك المنطقة حيث بلغ حجم المخلفات حوالى مئة ألف متر مكعب من الأتربة ، وقد أصبحت أسوار أبراج القلعة الآن من الجهة الشرقية ظاهرة للعابرين من شارع صلاح سالم وجارى عمل مسطحات خضراء بهذه المناطق .

١ - تم تشجير وتخضير الحديقة الأثرية بمساحة تربو على ٢٠٠٠م٢ وقد روعى فى تشجير وتخضير تلك الحديقة تبطين أرضيتها برقائق الألومنيوم العازلة للمياه ضمانا لعدم تسربها داخل آثار القلعة .

٢ - تم رصف الطرق الداخلية بالساحة الشمالية بالأسفلت . كما تم تركيب البردورات بالحجر المعصرانى فى الأماكن الضرورية كارصفة لهذه الطرق .

● الحديقه المتحفيه بقلعه صلاح الدين

٣ - تم وضع العديد من البرجولات الخشبية والمقاعد الحجرية فى مناطق مختلفة من تلك الساحة لخدمة الزائرين .

٤ - تم تغيير شبكات الكهرباء والمجارى وتجديد شبكات المياه والصرف الصحى

٥ - تم عمل نظام متكامل للاضاءة الداخلية والخارجية للقلعة وطرقاتها بتلك الساحة ولكافة العناصر المعمارية الأخرى .

٦ - تم اعداد دورات للمياه على مستوى عال يليق بتلك الساحة .

٧ - تم إعداد موقف للسيارات السياحية والخاصة فى مكان خارج القلعة ، ضمانا لعزل تأثيرات عادم السيارات والاهتزازات التى قد تسببها للآثار .

كذلك روعى تبطين أرضيات الحدائق الداخلية برقائق الألومنيوم العازلة للمياه ضمانا لعدم تسرب أية مياه قد تؤثر على الطبقات السفلى لمبانى القلعة .

الحفائر

١ - حفائر المنطقة الأولى :

تقع تلك الحفائر التى تم اختيارها فى منطقة القلعة فى القسم الشمالى وحول قبة سيدى محمد الكحكى إلى الجنوب الغربى من مسجد سليمان باشا الخادم (سارية الجبل) . وقد بدأ العمل فى هذا الموقع فى ١٤ أبريل سنة ١٩٨٣م بإجراء بعض الجسات التى تطورت وأخذت شكل الحفائر المنظمة . حيث أن الموقع يحمل كثيراً من المبانى فى باطنه حول قبة الضريح وأسفرت الحفائر عن النتائج التالية : -

١ - الكشف عن مجموعة معمارية ذات طابع متميز مبنية بالحجر الجيرى المنحوت والبعض الآخر من الدقشوم والطوب الأحمر .

٢ - فتحات تلك المبانى تطل على الشارع المكتشف داخل القلعة .

٣ - العثور على مسلتين من الحجر عبارة عن كتلتين منحوتتين يمكن تحريكهما من مكان لآخر .

٤ - العثور على بعض وحدات الخدمة لتلك المجموعة من المبانى عبارة عن خزان للماء وفرن خاص لتسخين المياه عن طريق أنابيب فخارية من فوقه .

٥ - العثور على مجموعة من الكتل الحجرية كانت عبارة عن دعائم تحمل عقوداً يسير فوقها الماء .

٦ - تم الكشف عن احد الشبابيك فى السور المطل على الشارع المكتشف غربى قبة سيدى محمد الكحكى . ومن المرجح أن هذا السور كان أحد الأسوار الفاصلة بين مناطق سكن جند الأتراك وخاصة الجند الانكشارية والجند الأرناءوط

ومما سبق يتضح أن ماعثر عليه فى باطن الأرض يرتبط ارتباطا كليا بالقلعة العسكرية ، من حيث أن هذه المناطق كان يسكنها الجنود ، وأن ماعثر عليه يمثل أحد الثكنات العسكرية الخاصة بالجند الانكشارية التى كانت تتمركز فى هذا المكان .

أما بالنسبة لقبة سيدى محمد الكحكى التى بنيت فى القرن١٠هـ / ١٦م فقد قامت الهيئة بإزالة كميات كبيرة من الأتربة كانت تغطى معظم القبة . وقد تم ترميمها بتغيير بعض الأحجار الجيرية المتآكلة وتم تنظيفها من السناج الذى كان يغطى القبة كلها . كما تم تغيير الأحجار الخاصة بالسور المجاور للقبة وهرشها .

٢ - حفائر المنطقة الثانية :

وتقع فى المنطقة المجاورة لباب الدخول عن طريق صلاح سالم . وقد كشفت الحفائر عن أحد الأسوار الضخمة داخل القلعة ويعتبر هذا السور امتداداً للسور ذى الشرفات المنسوب للناصر محمد بن قلاوون .

بئر يوسف :

ينسب هذا البئر على الأرجح إلى السلطان يوسف صلاح الدين الأيوبى الذى عهد ببنائه إلى وزيره بهاء الدين قراقوش . وقد تم حفر هذا البئر لضمان مورد مياه احتياطى فى حالة حصار القلعة وانقطاع مياه النيل عن طريق سور مجرى العيون .

أعمال الترميم فى بئر يوسف :

تم تمهيد الطريق المؤدى إلى هذا البئر وضبط درج السلالم المؤدية إليه بحيث أصبحت بارتفاع متساو وحتى بداية مكان الساقية السفلى . كما تم تركيب شبابيك مصبعات حديد بدل القديمة وانارة السلالم . وقد تم ترميم القبوات بالطوب الأحمر والأحجار المنحوتة كل حسب الأصول الاثرية . وكذلك تم ترميم حوائط المنور السماوى العلوى بالأحجار وترميم مدخله مع توزيع الإضاءة المناسبة له وإضافة إضاءة داخلية .

أعمال الترميم بالسور المؤدى إلى بئر يوسف وبوابة القلعة :

كانت أسفال هذا السور فى حالة تلف شديد حيث تم فك الأجزاء التالفة والأجزاء المنهارة بالسور الشرقى المؤدى إلى بئر يوسف . كما تم رفع ونقل الأتربة أمام هذا السور والأتربة التى تعلوه . وقد أعيد ترميم تلك الأماكن بالأحجار الجديدة المنحوتة بنفس المواصفات الأصلية بما فى ذلك الحوائط والطبانات العلوية مع تحليق الأبواب والعقود وكذلك البناء خلفها بالدبش الناتج من تكسية الأحجار .

وقد تم عمل دكة خرسانية عادية بالرصيف أعلى هذا السور امام الدّروة المحتوية على المزاغل المطله على بوابة (يكن باشا) . وذلك طبقا للأصول الأثرية القديمة . كما تم ترميم واجهات باب القلعة من الجنوب والشمال بمبان حجرية منحوتة ، علاوة على تنظيف باب القلعة من الداخل والواجهات الاثرية الخارجية . وقد تم ترميم جميع الأسفال الحجرية ابتداء من باب القلعة وحتى متحف الركائب والحديقة المتحفية وذلك بالأحجار المنحوتة .

SYNOPSIS

SUBJECT OF THE ISSUE:

THE CITADEL OF SALAH EL-DINE (579H - 1783 A.D.)

The Egyptian Antiquities Organization is currently initiating an ambitious restoration renaissance in an attempt to preserve our rich national heritage. The development and restoration of the Citadel of Salah el-Dine is considered one of the first achievements in this field. This issue illustrates part of the architectural and detailed restoration work executed in the southwestern section of the Citadel, together with the new achievements executed by the Organization in the area, i.e. the Antiquities Garden Museum, Royal Carriages Museum.. etc. It is worth mentioning that the restoration and development of the northeast section was illustrated in a previous issue.

Mosque of Mohammed Aly: (1828 - 1848 A.D.)

The mosque was built during the reign of Mohammed Aly Pasha in the Byzantine style. The restoration scheme in the monument included:-

★ Cleaning the facades uptill the end of the minarets and removal of the soot accumulated on them, together with the restoration and reassembling of lead sheets on the domes covering the mosque, this work covered an area of 400m^2. The small domes around the court (El-Shan) were treated and restored.

★ Restoration of marble covering the walls of the mosque from inside and outside, and the marble ablution fountain in the middle of the court, the work covered 30,000m^2.

★ Restoration of the Clock's Tower, and the wooden cupola and its decorations above the fountain of ablution.

★ The detailed restoration inside the mosque included the restoration of all carpets (16.000m^2), the wooden podium of the orator, and the burial ground of Mohammed Ali.

Al-Gawhara Palace:- (1811 -1814 A.D.)

Al-Gawhara Palace lies in the southwestern part of the Citadel. It was erected during the reign of Mohammed Ali on the Mameluke ruins dating back to Qaitbay and Sultan el-Ghouri. The Organization decided to restore El-Gawhara Palace after the fire which damaged it seriously in 1972. The restoration scheme include rebuilding the entrance, restoring the unique alabaster bathroom in its original style. The whole building was painted in the same colour as the original.

The development also included cleaning & restoring the facades of the Palace of Justice and the Coinage House; special care was given to the landscape of the plaza infront of the two palaces.

Mosque of El-Nasser Mohammed (773H - 1335 A.D.)

This mosque was erected by Sultan El-Nasser, in the Mameluke period. Most of the decorative elements in the mosque had vanished by the effect of time especially those in the wooden ceilings. The only remaining elements are the inscriptions on the dome. The restoration scheme included all the architectural and decorative elements of the mosque:

★ Restoration and cleaning of all facades and fixing ceramic tiles up till the end of the minarets in the original colours.

★ Consolidation of the foundations and changing the damaged stones inside and outside; together adding the missing upper crenellations in their original style.

★ Treatment and restoration of all marble and granite columns covering an area of 2000m^2.

New Achievements:

Antiquities Garden Museum: An open museum was erected on an area of (9000m^2). It contains islamic antiquities, columns, potteries, ... etc. which date back to the Ayoubid, Mameluke, Ottoman, and Mohammed Aly period. These Antiquities were restored by the Restoration Center for islamic and Coptic Antiquities. The garden also contains a cafeteria and restaurant and a center for selling casts and models.

Royal Carriages Museum: The Museum contains carriages used by the family of Mohammed Aly. Full size statues were used to give a complete impression of the period.

Excabations:

Within the framework of the development project two areas were chosen for some soundings and excavations. Excavations in the first area, situated in the northern section round the dome of Sidi Mohammed Al-Kahki, ended with the discovery of an architectural group which opens directly on the discovered streets, together with some other important discoveries.

Excavations in the second area, situated around the entrance door to Salah Salem Avenue ended with the discovery of one of the huge walls inside the Citadel in the area which had been occupied by military forces workshops.

EDITORIAL:

A View of Antiquities and Restoration Causes

Egypt, and no other countries in the world, is distinguished for being the cradle of the human civilization that has consecutively developed on its soil in the course of history, and which is put on record by the towering sights of the most ancient civilization on earth. The material remnants of such civilization, be it existent above the earth or underneath it, in museums or in stores of antiquities, and which represent incessant successive ages extending from prehistory up till the last century, are considered as the biggest natural museum all over the world, which granted Egypt its momentous cultural and civilizational prestige.

This is to demonstrate the great responsibility we have to shoulder and the huge challenge we are to face at present, in view of the necessity to deal with the cause of our archaeological legacy on the basis of a radical and comprehensive plan, especially when most of our prestigious monuments so deteriorated that their sight has become a cause of public shame that was felt by all of us. Thus, it was necessary to launch, in the course of the next two or three decades, a national endevour as a sort of salvation. A detailed national 5-year plan has been actually worked out to develop the main museums, to establish new regional museums, and to do comprehensive restorations to the archaeological sights. During the last two years since Jan. 1982, we have been past the plan made for such phase, and the desired targets have been realized both in quality and in quantity.

I am quite interested in this regard to broach briefly some clearly defined points of vew as follows:

1- Since our national archaeological legacy is, as a national wealth, of the greatest importance to the future of our cultural, tourist, and economical life, the brisk performance, currently carried out by the Egyptian Antiquities Organization is quite necessary and must be pursued, due to the fact that we are in real danger of losing most of the elements of such legacy, especially in Islamic Cairo, if the average performance departs gradually from what is going on at present.

2- In order to go beyond underdevelopment and to cope successfully with the social and economic problems of our time, there must be a kind of integration between such legacy and our contemporary generations. Hence the necessity to reconsider the national curriculums of education with regard to the subject of History and Antiquities.

3- Cultural and archaeolgical travels, being the backbone of foreign European tourism, especially in Egypt, must be encouraged through inauguration of new archaeological areas, museums, or sights, by maintaining the efforts of restorations and development as well as rendering of more cultural and tourist services.

4- The future of the cultural movement in Egypt depends upon the capacity of modern Egyptian populace for being favourable to an advanced and comprehensive artistic cultural resurgence, the elevation of the public level of historical civilizational consciousness, and the role of the State in this respect, because history, as cogitations and sentiments, is the origin of all such arts.

5- The wide-scale restorations achieved as yet by the Antiquities Organization at the least rationalized expense, prove that rationalization is a national necessity that must be emphasized.

6- The current experience of the Antiquities Organization, despite the big exploits that have been accomplished so far within its framework, is liable to abortion if it is overcome by powers of frustration and traditional hindrances that block its way. Hence the nessity to study such obstacles so as to be certain of the necessary continuity of the experience within a purely national framework.

Dr. Ahmad Kadry
Egyptian Antiquities
Organization Chelf

Editing Staff: Dr. Ahmad Kadry, Mr. Mahmoud El Hadidy, Dr.Shawki Nakhla, Eng. Joseph Zaki, Eng. Ahmad Gabr Sherif, Dr.Alia Sherif., Eng.Hassanain Mohamad, Dr. Abdelbaki Ibrahim, Dr. Ahmad Kamal Abdelfatah, Dr. Amal El Amary

الجدار الشرقي لمسجد الناصر محمد تظهر فيه الوزرة الرخامية والمحاريب والمنبر .